

مصر تطور القطارات القديمة بتدشين مصنع للسكك الحديدية

10 مليارات دولار قيمة الاستثمارات
بمشاركة القطاع الخاص



وضعت القاهرة أولى لبنات توطين صناعة القطارات من خلال تدشين أول مصنع عملاق يستهدف المساهمة في تطوير مرفق السكك الحديدية المصرية، الذي يعد ثاني أقدم مرفق في العالم، بعد سكك حديد إنجلترا، فضلا عن استهداف أسواق المنطقة العربية وأفريقيا.

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تسعى مصر لتوطين صناعة القطارات في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، بهدف جذب استثمارات أجنبية لتلك المنطقة، التي تحظى بثقة المستثمرين عالميا لتجاوزها كافة عقبات البيروقراطية التي تعاني منها غيرها من المناطق داخل مصر.

وأعلنت عن تدشين تحالف يضم الحكومة والقطاع الخاص لتأسيس الشركة الوطنية المصرية لصناعات السكك الحديدية "نيرك" لتصنيع القطارات بجميع أنواعها محليا مطلع العام المقبل. يضم التحالف وزارتي النقل والتخطيط، والهيئة الاقتصادية لقناة السويس، وصندوق مصر السيادي، ومن القطاع الخاص شركات بورسعيد للتنمية و"سامكريت" للاستثمار، وحسن علام القاضية، وأوراسكوم للإنشاءات، وكوئيتك للتكنولوجيا والمعلومات.

وتسعى القاهرة من وراء تلك الخطوة تحقيق مصالح جديدة تعزز خفض تكاليف عمليات إحلال وصيانة شبكة السكك الحديدية المتهاكلة، التي باتت في حاجة ماسة لإحلالها بعد أن أتى عليها الدهر. وقال إبراهيم مبروك أستاذ هندسة النقل والسكك الحديدية، "إن مصنع عربات ومستلزمات السكك الحديدية يمثل إضافة كبرى لشبكة النقل، وخطوة لجذب استثمار أجنبي مباشر".

وتسعى القاهرة من وراء تلك الخطوة تحقيق مصالح جديدة تعزز خفض تكاليف عمليات إحلال وصيانة شبكة السكك الحديدية المتهاكلة، التي باتت في حاجة ماسة لإحلالها بعد أن أتى عليها الدهر. وقال إبراهيم مبروك أستاذ هندسة النقل والسكك الحديدية، "إن مصنع عربات ومستلزمات السكك الحديدية يمثل إضافة كبرى لشبكة النقل، وخطوة لجذب استثمار أجنبي مباشر".

يحيى زكي
المصنع سيبدأ الإنتاج
باستثمارات بقيمة 76
في المئة للقطاع الخاص

إبراهيم مبروك
خطوة لجذب
الاستثمارات والاستعانة
بتجارب أجنبية

وأكد "العرب" أن هذه الخطوة تستلزم استعداد تجارب الدول التي لديها خبرات ناجحة ومتطورة في هذه الصناعة، أهمها إنجلترا وفرنسا واليابان وهولندا.

وعقدت القاهرة أكبر صفقة في تاريخ السكك الحديدية لتطوير القطارات المتهاكلة مع تحالف روسي-مجري بقيادة شركة "ترانسماش" الروسية لتوريد 1300 عربة جديدة للركاب بقيمة 1.2 مليار دولار. وتشمل الصفقة 800 عربة مكيفة، منها 500 عربة للدرجة الثالثة المكيفة، وهي خدمة جديدة يتم تقديمها للركاب لأول مرة في تاريخ السكك الحديدية في

دول الخليج في مواجهة تحديات التحول الاقتصادي الرقمي

التجربة الصينية رافد
لتركيز اقتصاد المعرفة وتنويع التمويل

وحسب الإحصاءات الصادرة عن وزارة التجارة والاستثمار السعودية، فقفز إجمالي حجم التسوق عبر الإنترنت في السعودية إلى نسبة 400 في المئة من فبراير إلى أبريل.

وارتفعت نسبة المستهلكين الذين اشتروا السلع الاستهلاكية عبر الإنترنت في المملكة من 6 في المئة إلى 55 في المئة في حوالي خمسة أشهر خلال الوباء.

فجميع دول الخليج لديها اجندات وخطط للتحول الرقمي، وهو التزام سياسي ومالي لخلق اقتصادات قائمة على المعرفة.

وسعت دول الخليج إلى مواءمة اجندات التحول الرقمي لمبادرات التنمية الاقتصادية المحددة، حيث وضعت دبي تصورا لخطة تمتد 50 عاما لتأسيس

منطقة تجارية افتراضية قادرة على استضافة 10 آلاف شركة. علاوة على ذلك، تسعى خليج البحرين للتكنولوجيا المالية إلى تطوير فرص نمو جديدة في قطاع التمويل.

وقال ما شياو لين، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في جامعة تشجيانغ للدراسات الدولية، "حاليا، تنفذ السعودية سلسلة من المشروعات، التي ستساهم في التحول الرقمي للاقتصاد"، مضيفاً أن دول الخليج لا تزال لديها

مساحة واسعة للابتكار. وتعمل تكنولوجيا تطوير التجارة الإلكترونية والخبرة المكتسبة من الشركات الصينية على خلق قيمة جديدة وزيادة تأثير السوق على دول الخليج.

وتأسست شركة تشيويو للتكنولوجيا المعلومات المحدودة بمقاطعة تشجيانغ في عام 2012، وهي شركة ناشئة للتجارة الإلكترونية، ولديها حاليا 50 مليون مستخدم في الشرق الأوسط، ويأتي الجزء الأكبر من دول مجلس التعاون الخليجي.

وأصبحت الشركة التي تضم عددا كبيرا من مستخدمي الإنترنت في الإمارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر تفشى الوباء في دول الخليج، حيث يلجأ المزيد من الناس إلى التسوق عبر الإنترنت أو الترفيه لأنهم يقللون من الأنشطة الخارجية.

يفرض انهيار أسعار النفط، المصدر الرئيسي لتمويل اقتصادات الخليج، حالة من الغموض والركود على المنطقة بالنظر إلى صعوبة تحصيل الإيرادات، ما يستدعي تسريع خطط تنويع الاقتصاد على قاطرة الرقمنة بالتعاون مع الصين لتفعيل الإصلاحات.

وتراجعت المداخل المتاحة للإفلاق، واستمر العجز المالي والدين العام في الارتفاع كحصص من الناتج المحلي الإجمالي، كما تقلصت صنابير الثروة السيادية واحتياطات النقد الأجنبي بشكل كبير في دول الخليج. وبحسب تقديرات معهد التمويل الدولي، قد تنكمش أصول صناديق الثروة السيادية لدول الخليج بنحو 296 مليار دولار بنهاية العام الجاري.

تسبو تشي تشيانغ

كورونالنفط أيقا

بظلال ثقيلة على

الموارد المالية للخليج

وأعلنت المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، عن رؤية 2030 في أبريل 2016، والتي تضمنت بناء مدينة ذكية تسمى نيوم، بالإضافة إلى إنشاء مركز لوجيستي دولي ومركز ابتكار دولي. كما أصدرت الإمارات العربية المتحدة رؤية 2030 في نوفمبر 2017 التي تضمنت 10 أهداف أساسية مثل الصحة العامة والاستثمار في البنية الأساسية والتنمية المستدامة في الأطعمة.

وفي مواجهة ارتفاع معدلات البطالة، اتخذت بعض دول الخليج تدابير لخلق المزيد من فرص العمل وتعزيز التدريب على المهارات المهنية وتقليل عدد العمالة الوافدة.

وفي هذا السياق نسبت شينخوا لتسبو تشي تشيانغ، الباحث المشارك في معهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شانغهاي للدراسات الدولية، قوله إن "التحديات المزبوجة لفايروس كورونا وانخفاض عائدات النفط قد ألقت بظلال ثقيلة على الموارد المالية لدول الخليج منذ بداية هذا العام".

ووقعت معدل ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة منذ يوليو في المملكة. وعلى الجانب المشرق، أظهر الاقتصاد الرقمي إمكانات كبيرة وسط تفشى الوباء في دول الخليج، حيث يلجأ المزيد من الناس إلى التسوق عبر الإنترنت أو الترفيه لأنهم يقللون من الأنشطة الخارجية.

ووقعت معدل ضريبة القيمة المضافة إلى 15 في المئة منذ يوليو في المملكة. وعلى الجانب المشرق، أظهر الاقتصاد الرقمي إمكانات كبيرة وسط تفشى الوباء في دول الخليج، حيث يلجأ المزيد من الناس إلى التسوق عبر الإنترنت أو الترفيه لأنهم يقللون من الأنشطة الخارجية.



الذكاء الاصطناعي رهان جددي

مؤسسة موانئ الكويت تفوز بأحكام قضائية بقيمة 180.7 مليون دولار

الخمس الأخيرة، مقارنة مع 88.9 مليون في الفترة السابقة. وعزا الزيادة إلى توفير النفقات وإلغاء بعض المناقصات "التي لا حاجة لها"، وارتفاع الإيرادات، إلى جانب مكافحة الفساد واسترداد أراض للمؤسسة كان نفعها عائدا على الغير.

وحققت مؤسسة الموانئ بحسب موقعها على الإنترنت أرباحا صافية بلغت 50.18 مليون دينار في السنة المالية الأخيرة حتى نهاية مارس الماضي، مقارنة مع 48.5 مليون دينار في السنة السابقة.

أما الثالث فهو ميناء الدوحة، ويقع عند مدخل خليج الكويت ويتعامل مع السفن التجارية الصغيرة. وأكد الشيخ يوسف عبدالله أن خطة تطوير الموانئ الثلاثة تتضمن زيادة طاقتها، بحيث يستوعب ميناء الشويخ المزيد من البضائع العامة وبضائع المشايخ، بينما ستجري توسعة ميناء الشعيبية باتجاه المواد السائبة والأحجار وبعض المشتقات النفطية والمواد البتروكيميائية، نظرا لموقعه ضمن منطقة صناعية. وقال إن صافي أرباح المؤسسة بلغ نحو 210.1 مليون دينار في السنوات

ولدى الكويت ثلاثة موانئ تجارية هي ميناء الشويخ، الميناء التجاري الرئيسي في البلاد ويقع في مدينة الكويت، وميناء الشعيبية، الميناء الصناعي الرئيسي ويقع بمحافظة الأحمدية بالجنوب، وتدير شركة البرول الوطنية الكويتية رصيفا فيه مخصصا لسفن النفط والغاز.

يوسف عبدالله الصباح
القضايا تتعلق بحقوق
لمؤسسة الموانئ تم
الاستيلاء عليها

بين مؤسسة الموانئ والهيئة العامة للصناعة. ورفض الشيخ يوسف عبدالله الخوض في التفاصيل المالية للمشاركة، قائلا إن هذا الأمر "سابق لأوانه" لأن غالبيتها جديدة وميزانيتها الأولية "إرشادية" ومن المقرر أن تتولى شركات عالمية وضع التقييمات النهائية لها. وأضاف أن عشرة من تلك المشاريع طرحت بالفعل في مناقصات لمرحلة التصميم، باستثناء مشروع الموانئ الذكية الذي ستطرح مناقصة تصميمه خلال الأسابيع القادمة.

تتعلق بالمطالبة بالتعويض عن هذه الأراضي. وقال إن لدى مؤسسة الموانئ خطة لتنفيذ 12 مشروعا جديدا خلال السنوات المقبلة من ضمنها تطوير الموانئ الثلاثة الحالية، وإنشاء أربع مدن لوجستية جديدة، بالإضافة إلى إنشاء ميناء بري وآخر بحري جنوب البلاد للأغراض الصناعية.

وأضاف أن 11 مشروعا منها حصلت على الموافقات اللازمة، بينما يجري العمل حاليا على موافقات المشروع الأخير، المتعلق بإنشاء ميناء صناعي، والذي أوضح أنه مبادرة مشتركة

الكويت - قال المدير العام للمؤسسة الموانئ الكويتية الشيخ يوسف عبدالله الصباح، إن المؤسسة حصلت على أحكام قضائية لصالحها بمبالغ لا تقل عن 55 مليون دينار (180.7 مليون دولار) في الفترة الأخيرة.

ونسبت رويترز للشيخ يوسف عبدالله قوله إن "تلك القضايا تتعلق بحقوق مؤسسة الموانئ، تم الاستيلاء عليها سواء من حسابات المؤسسة الحكومية أو من صندوق الموانئ الاستثماري، أو أراض تم أيضا الاستيلاء عليها قبل أن يتم إرجاعها". وتابع "أخذنا أيضا إجراءات قضائية